

أسد الغابة

أخبرنا أبو الفرج بن محمود الأصبهاني بإسناده عن مسلم بن الحجاج حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النصر وهارون بن عبد الله ومحمد بن رافع وعبد بن حميد وألفاظهم متقاربة قالوا : حدثنا هاشم بن القاسم أخبرنا سليمان - هو ابن المغيرة - عن ثابت عن أنس قال : " بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا ينظر ما فعلت غير أبي سفيان فجاء وما في البيت أحد غير وغير الرسول صلى الله عليه وسلم قال : ما أدرى ما استثنى بعض نسائه قال : فحدثه الحديث . قال : فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : " إن لنا طلبة فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا " فجعل رجال يستأذنونه في ظهرهم في علو المدينة فقال : " لا : إلا من كان ظهره حاضرا " فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى سبقو المشركين إلى بدر " . وذكر الحديث .
باب الباء والشين .
بشر بن البراء .

ب دع بشر بن البراء بن معور الأننصاري الخزرجي . منبني سلمة وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه . شهد بشر العقبة وبدرأ وأحدا ومات بخبير حين افتتاحها سنة سبع من الهجرة من الأكلة التي أكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسمومة قيل : إنه لم يربح من مكانه الذي أكل فيه حتى مات وقيل : بل لزمه وجعه ذلك سنة ثم مات وآخر رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين واقد بن عبد الله التميمي حليفبني عدي وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : الجد بن قيس على بخل فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سيدكم يابني سلمة قالوا : الجعد بشر بن البراء " .

كذا ذكره ابن إسحاق ووافقه صالح بن كيسان وإبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه .

وروى معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبني ساعدة : " من سيدكم " قالوا : الجد بن قيس " .

وهذا ليس بشيء : لأن النبي صلى الله عليه وسلم يسود على كل قبيلة رجالا منهم ويجعله عليهم وكذلك فعل في النقباء ليلة العقبة لامتناع طباعهم أن يسودهم غيرهم والجد منبني سلمة وليس منبني ساعدة وإنما كان سيدبني ساعدة سعد بن عبادة وهو لم يتمت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما مات بعده وقال الشعبي وابن عائشة : " إن النبي صلى الله عليه وسلم : " بل سيدكم عمرو بن الجموح " . وقول ابن إسحاق والزهري أصح .

أخرجه الثلاثة .

سلمة : بكسر اللام .

بشر الثقفي .

ب بشر الثقفي : ويقال : بشير . روت عنه حفصة بنت سيرين .
أخرجه أبو عمر ه هنا وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم في بشير .
بشر بن جحاش .

ب د بشر بن جحاش . ويقال : بسر بضم الباء وبالسين المهملة وقد تقدم وهو الأكثر .
قال أبو عمر : هو القرشي ولا أدرى من أيهم سكن الشام وما بحمص . روى عنه جبير بن نفير

قال ابن منده : أهل الشام يقولون : هو بشر وأهل العراق يقولون : بسر قال الدارقطني :
هو بسر - يعني بالسين المهملة - ولا يصح بشر ومثله قال الأمير أبو نصر بن ماكولا .
أخرجه أبو عمر وابن منده ; وأما أبو نعيم فذكره في بسر بالباء الموحدة والسين المهملة
وقال : وقيل : بشر يعني بالشين المعجمة .
بشر بن الحارث الأنصاري .

ب بشر بن الحارث وهو أبيرق بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن طفر بن الخزرج بن عمرو بن
مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الطفري .

شهد أحدا هو وأخواه مبشر وبشير وكان بشير شاعراً منافقاً يهجو أصحاب رسول الله A وكانا
أهل حجة ؛ فسرق بشير من رفاعة بن زيد درعة ثم ارتد في شهر ربيع الأول من سنة أربع من
الهجرة ولم يذكر لبشر نفاق وA أعلم . وقد ذكر فيمن شهد أحدا مع النبي A .
أخرجه أبو عمر .

بشير : بضم الباء وفتح الشين المعجمة .

بشر بن الحارث بن قيس